

حملة قمع جديدة في السعودية .. اعتقال عشرات المواطنين بينهم قاصرون بسبب رسائل وتغريدات قديمة

نبأ - كشف حساب معتقلي الرأي أن السلطات السعودية شنّت خلال الأيام الماضية حملة اعتقالات واسعة طالت عشرات المواطنين، بينهم قاصرون، على خلفية أنشطة بسيطة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووفق ما نشره الحساب على منصة "إكس"، فإن من بين أسباب الاعتقالات نشر رسائل عبر تطبيق واتساب وتليغرام، إضافة إلى التوقيف بسبب تغريدات قديمة أو إعادة نشر منشورات لعلماء ودعاة سبق أن اعتقلهم النظام، في مؤشر جديد على اتساع دائرة التجريم لتشمل أبسط أشكال التعبير الرقمي.

وتأتي هذه الحملة امتداداً لنهج سعودي متصاعد في قمع الحريات وملاحقة الناشطين، حيث باتت السلطات تستخدم أي تفاعل إلكتروني كذريعة للاعتقال، في ظل غياب الضمانات القانونية وتوسع القبضة الأمنية على الفضاء العام والرقمي.

ويوضح استمرار الاعتقالات التعسفية شعارات "الإصلاح والانفتاح" التي تروّج لها السلطات، ويعكس واقعاً أكثر قمعاً يتمثل في إحكام السيطرة على المجتمع وتجريم الآراء المخالفة، حتى وإن كانت قديمة أو خاصة.